

دعاء مأثور

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه توبة عبد ظالم لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً.. اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ، ورحمتك أرجى عندي من عملي . سبحانك لا إله غيرك اغفر لي ذنبي وأصلح لي عملي إنك تغفر الذنوب لمن تشاء . وأنت الغفور الرحيم يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني يا غفر اغفر لي يا رؤوف أرفق بي.. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي.. اللهم إني أستغفرك من كل ذنب أذنته وتعمدته أو جهلته ، وأستغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك ، ولا يسعها إلا حلمك..



قال تعالى :

وَلَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلِأُمَّةٍ مُّؤْمِنَةٍ حَتَّى يُؤْمِنَ مِنْ مَّشْرِكَةٍ وَوَلَوْ أَعْبَتَكُمْ وَلَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلِعَبْدٌ مُؤْمِنٌ حَتَّى يُؤْمِنَ مِنْ مَّشْرِكٍ وَوَلَوْ أَعْبَتَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

٢٢١ البقرة

بضع كلمات



د. سر الغمدي عثمان

الأزهر والدولة .. هل من علاقة عاقلة؟

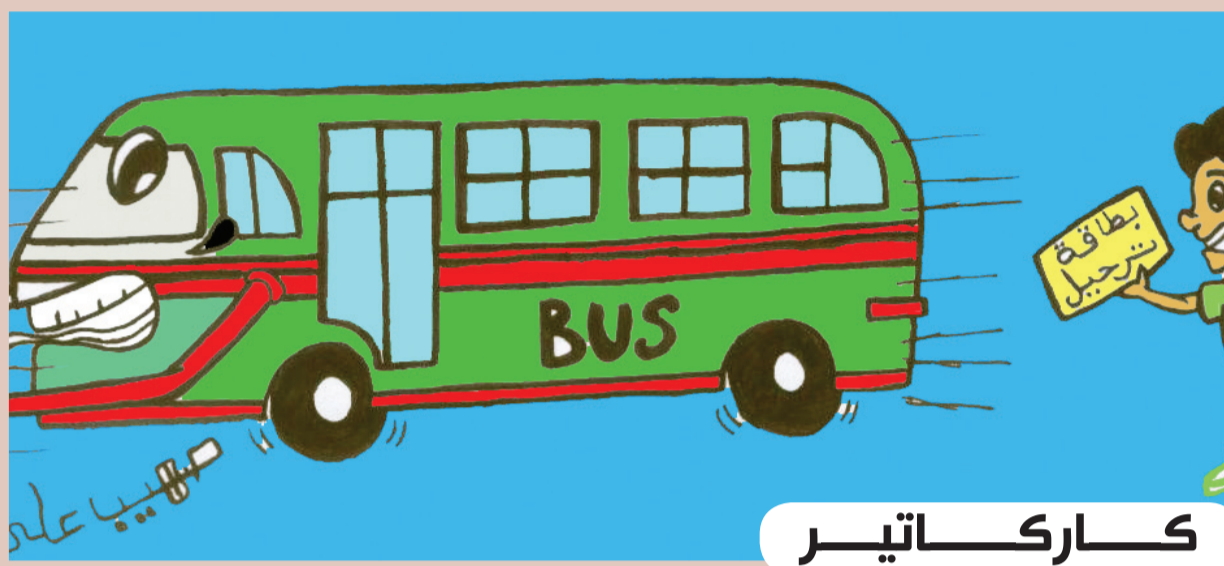
بحدثنا التاريخ أن الجامع الأزهر قد قام في الأصل لملاء الفراغ العلمي الناجم عن غزوات المغول لأرض دار الإسلام من الشرق وتدميرهم لمعاهد العلم وإتلافهم للمكتبات، وانقراض الحضارة المعرفية في الأندلس من الغرب. وكان الأزهر وسطاً تماماً بين شمال أفريقيا وجنوب أوروبا والبحر المتوسط وغرب آسيا في ملتقى قارات العالم القديم الثلاث.

إن الحضارة العقلية القديمة لوادي النيل كانت بذرة صالحة مكنت الأزهر من التفوق على سائر المدارس الإسلامية القديمة بنمو العلوم والآداب والفلسفات والأفكار على تربة المعرفة الإسلامية الصحيحة. فالأزهر مدرسة أمنت بالتعددية المذهبية والحرية الفكرية فتجنب الإقصاء الفكري والانكفاء المذهبي مما أهلها لتكون ممثلة للأمة في مجموع تراثها المعرفي الحاي لدينها العظيم فوسعت الكل وحضنت الكافة.

مناسبة هذا التعليق أن استمعت إلى الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر فضيلة أ.د. أحمد الطيب بإحدى محطات التلفزة وتأكيده على أن الأزهر لا يتمذهب ، وأن المتمذهبين هم الذين يعادون الأزهر ويتهمونه بتبعية الدولة طاعة وعصياناً (والكلام لشيخ الأزهر) . وأكد فضيلته أن الأزهر مؤسسة علمية أكاديمية ناصحة فقط منكرة لا مسيطرة ، وأن الدولة لا توجه شيخ الأزهر بل تقول له : (اعلن ما يعلي عليك ضميرك) ، ومضى شيخ الأزهر بقوله : إن أعداء الأزهر إما أصحاب أموال أو أصحاب آحزاب ، وأن المال لا يوجه أفكار الأزهر ، وأن الأحزاب لا تسعه لتقوم بأحتوائه . ويرى الشيخ أن تطاول عمر الأزهر العلمي سببه إيمانه بتعددية الأمة مذهبياً وحرية الإفتاء فيه بلا قيد من مال أو سلطة . وما يظهر من موالاة للحكام إنما هو علاقة عاقلة تمنع الأزهر من العمل كحزب معاد للدولة ، والسعي للمحافظة على الدين بأفهوم الوسطي المتعدد المذاهب المتصالح مع تاريخ الأمة. وذكر الشيخ أن الأزهر لا يؤمن بالإقصاء الفكري ، وأنه منفتح على التجديد ومرن في الإفتاء وفق مقتضيات العصر ، ومع ذلك فهو متمسك بالأصول ثم دعا الأزهريين من الجيل الجديد لثلاً ببيعوا رسالة الأزهر بالأموال أو الولاءات لأهداف شخصية أو سياسية ؛ وأن ذلك في رأيه هو السبيل الوحيد لاستمرار دور الأزهر وبريقه . مؤكداً أن الأزهر واثق من نفسه ومن تقدير الأمة له كمؤسسة مستقلة (انتهى كلام الإمام الأكبر) .

وكلام الشيخ أحمد الطيب مقبول في عمومها لأنه يتسق مع المنهج العلمي على الأقل فضلاً عن أن محدثنا كان رئيساً لجامعة الأزهر ، وكان مفتياً للديار المصرية ، مما يعني أن تجربة الرجل عريضة في قيادة المؤسسات الأزهرية والشريعة . وكان الأستاذ أحمد حسن الزيات يقول في (وحي الرسالة) : إن على الأزهر أن يتقي الإسلام من العقائد الباطلة ، ويفسر القرآن على هدى الرواية الصحيحة وضوء العلم الحديث ، وأن مهمة المؤسسة الأزهرية (مسجداً وجامعة) أن تعد الدعاة والوعاظ ، وتحافظ على لغة القرآن صحيحة ونشرها ، وأن تكون قلعة للعلم الشرعي ومرجعاً للفتوى .

ومعلوم أن الأزهر قد مر بتطورات كثيرة أهمها جهود الشيخ الإمام محمد عبده وإصلاحات الشيخ المراغي الذي أصدر قانون الأزهر سنة ١٩٢٨م واستقال لعدم الموافقة عليه، وتم تطبيقه فيما بعد ذهابه . وما ذكرناه في الأستاذ الزيات مأخوذ في الأصل من أفكار المراغي ، ويكفي الأزهر فخراً أن الأيوبيين على صولتهم ودولتهم لم يتمكنوا من إلغائه أو القضاء عليه.



كاركاتير



تكتبها : نهى حامد عبد الرحمن

استراحة

يا الله !

اللهم أبرد لأعج القلب بثلج اليقين، وأطفئ جمر الأرواح بماء الإيمان.
يا رب الق على العيون نغاساً أمنة منك، وعلى النفوس المضطربة سكينه، وأتھا فتحاً قريباً ، يا رب أهد حباري البصائر إلى نورك، وضلال المناهج إلى صراطك، والزائغين عن السبيل إلى هداهك.
اللهم أزل الوسواس بفجر صادق من النور، وأزهق باطل الضمائر بفيلق من الحق، ورد كيد الشيطان بمدد من جنود عونك مسومين.
اللهم أذهب عنا الحزن، وأزل عنا الهم، وأطرد من نفوسنا القلق.
نعوذ بك من الخوف إلا منك، والركون إلا إليك، والتوكل إلا عليك، والسؤال إلا منك، والاستعانة إلا بك، أنت ولينا، نعم المولى ونعم النصير.

والدعاء الخالص، والهاتف الصادق، والدمع البريء، والتفجع الواله.
إليه تمد الأكف في الأسحار، والأيدي في الحاجات، والأعين في الملمات، والأستئلة في الحوادث.
لأسمه تشدو الألسن وتستغيث وتلهج وتنادي، وبذكره تطمئن القلوب وتسكن الأرواح، وتهذا وتبرد الأعصاب، ويثوب الرشد، ويستقر اليقين (الله لطيف بعباده).
الله .. أحسن الأسماء وأجمل الحروف، وأصدق العبارات، وأثمن الكلمات، (هل تعلم له سمياً)؟
الله .. ذو الجلال والعظمة والهيبة والجبروت.
اللهم فأجعل مكان اللوعة سلوة وجزاء الحزن سروراً، وعند الخوف أمناً،

يسالنه من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن ، إذا اضطرب البحر، وهاج الموج، وهبت الريح، نادى أصحاب السفينة .. يا الله .
إذا ضل الحادي في الصحراء ومال الركب عن الطريق، وحارت القافلة في السير، نادى .. يا الله .
إذا وقعت المصيبة، وحلت النكبة وجثمت الكارثة، نادى المصاب المنكوب .. يا الله .
إذا أوصدت الأبواب أمام الطالبين، وأسدت الستور في وجوه السائلين، صاحوا .. يا الله .
إذا ضاقت عليك الأرض بما رحبت، وضاقت عليك نفسك بما حملت، فاهتف .. يا الله .
إليه يصعد الكلم الطيب،

الصبر.. الصبر.. الصبر.. الصبر.. الصبر.. الصبر..

مطية لا تكبو.
وقال عمر بن عبد العزيز : ما أنعم الله على عبد نعمة، فانتزعها منه، فعاضه مكانها الصبر، إلا كان ما عوضه خيراً مما انتزعته.
نفسى التي تملك الأشياء ذاهبة فكيف أبكى على شيء إذا ذهب

ولو أن الصبر كان من الرجال لكان كريماً.
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إلا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس بار الجسم، ثم رفع صوته فقال: إنه لا إيمان لمن لا صبر له، وقال: الصبر

مرض أبو بكر رضي الله عنه فعادوه، فقالوا: ألا ندعو لك الطبيب؟ فقال: قد رأي الطبيب، فقالوا: فاي شيء قال لك؟ قال: إني فعال لما أريد.
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : وجدنا خير عيشنا بالصبر، وقال أيضاً أفضل عيش أدركناه بالصبر،

اجتماعيات (نور الثاني)

تحتسب صحيفة نور الثاني عند الله تعالى:
□ والد محمد جمعة بالإدارة التنفيذية.
□ شقيق د. إسماعيل عبد الرحيم بكلية المجتمع.
□ جد الفاتح الطيب بالشؤون الإدارية
□ والد هيثم حسن عبد السلام مدير العلاقات العامة الأسبق بالجامعة.
□ والد/ أبو عبيدة محمد الفكي بإدارة الأمن والسلامة
□ تحتسب أسرة الجامعة عندالله تعالى
□ والد الاخ(بشارة) بالإدارة المالية. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والزم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.
□ (إننا لله وإنا إليه راجعون)
□ توفي إلى رحمة مولاه الاخ أحمد محمد أحمد بخيت مسجل كلية المجتمع فرع نعيمة وذلك يوم الخميس لوالديه .

٢٠١٠/٩/١٦م تم تشييعه في قرية ود الحاج، نسال الله له الرحمة والمغفرة.
كما تهني الصحيفة :
□ تهني الصحيفة أسامة فضل المولى بالشؤون الإدارية بمناسبة قدوم مولوده جعله الله من الصالحين.
□ تهني أسرة مركز بحوث القرآن الكريم الأخ أمين بمناسبة عقد قرانه. شوال ١٤٣١هـ .
□ التهنة للأخ محمد أحمد ضويونا بمناسبة وصول المولود الجديد في الرابع من شوال ١٤٣١هـ واسمه أحمد.
□ نبارك زواج الأستاذة معاني وداعة عبد اللطيف الموظفة بمكتبة فرع الجامعة دنقلا (زواج مبارك)
□ أسرة كلية القرآن الكريم تهني الأستاذ عبدو أحمد بقدون المولود الجديد سائلين الله أن يجعله نحرًا لوالديه .

إعلان مهم

تعن كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية عن فتح باب التقديم لتمهيدى الماجستير ابتداء من ٢٠١٠/٨/١٦م إلى ٢٠١٠/١١/٢٠م فى الشعب الآتية :

(القراءات، الكتاب والسنة والعقيدة ، الفقه وأصوله ، الشريعة والقانون ، اللغة العربية ، الدعوة ونظم الاتصال ، علوم الاتصال ، الاقتصاد ، المحاسبة ، الإدارة العامة ، إدارة الأعمال ، المناهج وطرق التدريس ، أصول التربية) للاطلاع على الشروط وتفاصيل التقديم الرجاء مراجعة الإعلانات بالصحف اليومية ولوحة الإعلانات بمقر الكلية بأمر درمان شارع الموردة .

علما بأن التقديم للماجستير والدكتوراة بالبحث مفتوح طوال العام